

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

كَلِّكَ
قِسْمِ الشُّؤْنِ الدِّينِيَّةِ





قِسْمُ الشُّؤْنِ الْفِكْرِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ شُعْبَةُ الْفِكْرِ وَالْإِبْدَاعِ

الإعداد والتحرير
وحدة الاصدارات

التصوير
شعبة التصوير و المونتاج

التصميم والاخراج الطباعي
حسين عقيل - حسين شميران

التنفيذ الطباعي

المحتويات

٨	مقدمة
١٨	شعبة الشؤون الاجتماعية
٢٦	شعبة المفقودات
٣٢	شعبة التبليغ الديني
٣٦	الشعبة الإدارية
٤٠	مركز الكفيل الاسلامي (ساوباولو)





مقدمة

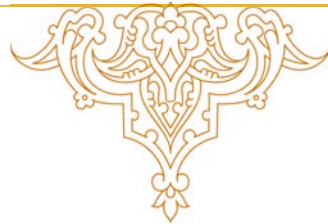
بسم الله الرحمن الرحيم

(فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ)

سورة التوبة، الآية: ١٢٢.

صدق الله العلي العظيم

لقد حاز التبليغ والإرشاد على مكانة رفيعة لما له من أهمية في سيادة المثل العليا، وعبادة الله (تعالى) وانقاذ الشعوب من آثار الظلم هذا من جانب، ومن جانب آخر فهو يعمق الهوية الإسلامية في نفوس الناس ويحول دون التيه والضياع، ولذلك وردت عدة نصوص في فضله قال الله (سبحانه و تعالى): {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} سورة آل عمران، الآية: ١١٠، وقال (تعالى): {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} سورة الأحزاب، الآية ٣٩. وعن الرسول الأعظم ﷺ: " رحم الله من تعلم فريضة أو فريضتين فيعمل بها، أو يعلمها من يعمل بها، فينطوي عليها ثم يحملها إلى أخ له مسلم يعلمه إيها وإنها لتعدل عبادة سنة ". تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، ٢٠٥.



مَجْلَدُ الدِّينِ
الْعِلْمِ
وَالْحَقِّ



ولهذا يعدّ تبليغ رسالات الله (سبحانه وتعالى)، وترسيخها في قلوب الناس، وعقولهم من أهم واجبات الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام)، ومن يضطلعون بمهمة مواصلة نهجهم كالعلماء، والخطباء، ومن يسير على خطاهم دون أن يختصّ بزمان أو مكان.

ومن هذا المنطلق أصبحت المؤسسات الدينية وفي مقدمتها مراقد الأئمة المعصومين وعتبات الأولياء الصالحين (عليهم السلام)، مناراً وشعاعاً يهتدي ويقتدي به العباد، لمعرفة أمور ومسائل دينهم وديناهم، وفي سبيل ذلك كله دعت الحاجة إلى أن يكون هناك قسم للتوجيه والارشاد الديني في العتبة العباسية المقدسة، خصوصاً بعد سقوط صنم الحكم القبوري في ٢٠٠٣م، وعودة الشرعية المسلوبة من المراقد والعتبات المقدسة، متمثلة، وقد تبنّى قسم الشؤون الدينية وتصدّى لمهمة التبليغ والارشاد هذه من خلال إلقاء المحاضرات الدينية والتوجيهية والتربوية، إضافة إلى الإجابة عن مجمل المسائل الشرعية ومسائل الحلال والحرام وشتى وسائل التبليغ الممكنة، واستخدام الادوات الحديثة مثل استعمال مكبرات الصوت وشاشات العرض وما إلى ذلك من وسائل التبليغ؛ لكي تؤدي أثرها المطلوب.





قسم الشؤون الدينية

المهام والشعب

قسم الشؤون الدينية من أوائل الأقسام التي تشكلت في العتبة العباسية المطهرة بناءً على توجيهات المرجعية العليا في النجف الأشرف، ليصبح رافداً مهماً من روافد نشر معارف أهل البيت (عليه السلام)، ولكي يلبي حاجة الزائرين الكرام ويساهم في إرشادهم لما ينفعهم في الحياة الدنيا والآخرة، وإيصال الرسالة العقيدية والأخلاقية والفقهية التي جاء بها الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) إلى الناس، وإرشادهم إلى سبل الهداية التي شرعها الله (تعالى) للعباد، إضافة للمعايشة الميدانية لهموم المسلمين والإجابة عن جميع استفساراتهم الشرعية ومؤازرتهم في معالجة شؤونهم الاجتماعية، والفكرية، والخلافية.



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مجلس الشورى الإسلامي

١٠
دليل قسم الشؤون الدينية



AL-ABBAS HOLY SHRINE

دليل قسم الشؤون الدينية | ٢

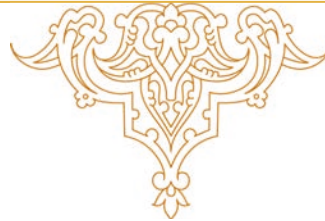




وكانت نقطة الانطلاق - في بداية الأمر - من غرفة صغيرة داخل الحرم المطهر لسيدنا ومولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام) في عام ١٤٢٥هـ، ثم أُتسع عمل القسم لتُخصص له قاعة كبيرة تمتد في الجانب الغربي ومكتب في الجانب الشرقي من الصحن الشريف ومكتب بين الحرمين لإداء اليمين إضافة إلى ذلك تم فتح فرع نسوي للإجابة عن استفتاءات النساء داخل الحرم الشريف وفرع آخر للرجال. ويدير هذا القسم مجموعة من الفضلاء الذين يتصفون بغزارة العلم والمعرفة ويسعون بكل جهدهم لإيصال رسالة الإسلام السامية والعظيمة إلى مقصدها النهائي، ألا وهو فكر وقلب المتلقي.



مجمع التفتيش
العلمي
والتقني
والتربوي
والتعليمي
والتقني
والتربوي
والتعليمي







.....● مهام واجبات رئيس القسم ●.....

تتخصر مهمة رئيس القسم بمتابعة جميع أنشطة القسم، والتواصل مع مكاتب المراجع في النجف الأشرف والتنسيق لاستحصال أجوبة مستحدثات المسائل والفتاوى الشرعية، ورصد معوقات العمل وتذليلها، وإمامة الجماعة في الصحن العباسي الشريف، إضافة الى تمثيل سماحة السيد الأمين العام (دام عزه) في بعض المحافل والفعاليات المختلفة، كما يقوم باستقبال المراجعين والاستماع إليهم مباشرة وتيسير مطالبهم، وبلورة الأفكار التي تصبّ في مجال التبليغ، ولا يقف دور رئيس القسم عند هذا الحد وإنما ينتقل إلى دور آخر ألا وهو الإشراف المباشر على مركز الكفيل الإسلامي للذباحة الشرعية وترشيح الذين يوفدون الى دول العالم المختلفة (البرازيل، تركيا، الهند، مولدوفيا، إيران، جنوب أفريقيا، أميركا) ومن مهامه أيضاً المشاركة في الاجتماعات المنعقدة داخل وخارج العتبة العباسية المقدسة التي تهم أنشطة القسم والعتبة المقدسة بصورة عامة.



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مجلس الشورى الإسلامي



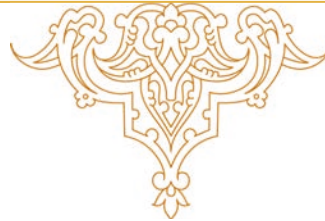




.....● مهام معاون رئيس القسم: ●.....

وظيفته متابعة ما أوكل إليه من أعمال عن طريق رئيس القسم، وإعانتته في إدارة القسم، وكذلك يقوم بمهام رئيس القسم في حال عدم وجوده في العتبة المقدسة كالسفر أو الإيفاد.

ويتكون قسم الشؤون الدينية من شعب ووحدات عديدة تقوم كلٌ منها بالمهام المختصة بها وهي كالآتي:







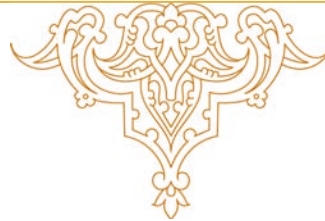
أولاً:

● شعبة الشؤون الاجتماعية ●

تقوم هذه الشعبة بمهمة إجراء العقود الشرعية، وأداء اليمين، وإيقاع الطلاق بعد بذل الوسع في الإصلاح بين الزوجين المتخاصمين أو العوائل المتخاصمة قبل إيقاعه، والمشاركة في الاحتفالات الدينية المتنوعة كولات ووفيات الأئمة الأطهار عليهم السلام، وإجابة الدعوات لحضور المحافل الدينية والقرآنية، أو اللقاءات الصحفية، أو التلفزيونية، وتنقسم الشعبة على ثلاث وحدات في عملها هي:

وحدة العقود

مهمتها إجراء عقد الزواج وفق الضوابط الشرعية وتزويد الراغبين بنسخة ملونة من العقد الشرعي مجاناً، وغالباً ما يتم إسداء النصح والإرشاد قبل إجراء عقد القران بين الزوجين، وتزويدهما بكراس خاص أعد لهذا الغرض، لأجل أن يسير الزوجان وفق النهج الإلهي المتمثل بالقرآن الكريم وتراث أهل البيت عليهم السلام، الذي جاء لإسعاد البشرية وتنظيم الحياة في شتى مجالاتها، ولا سيما في نواة المجتمع التي تتمثل بالأسرة، وقد يصل عدد العقود في اليوم إلى (٥٠) خمسين عقداً في بعض أيام الأسبوع.







وحدة الطلاق

مهمة هذه الوحدة إيقاع الطلاق بين الزوجين في الحالات التي تستوجب ذلك وفقاً لشروط الطلاق الشرعي، كوقوعه أمام شاهدين عادلين وغير ذلك من الشروط التي وردت في الرسائل الفقهية العملية لعلمائنا ومراجعتنا الأعلام، ويتم هذا العمل بعد اليأس من محاولات الإصلاح وجمع الشمل، وتأجيله لأكثر من مرة سعياً لإيجاد فرصة للتراجع عنه، وشرح مخاطر الطلاق، في كونه مكروهاً أشد الكراهة في الشريعة؛ لأنه يؤدي إلى حلّ كيان الأسرة وتشتتها، وغالباً ما تتجح هذه المحاولات، وتدفع بالزوج إلى مراجعة قراره السابق بالطلاق وإعادة العلة الزوجية.

وحدة اليمين

تعد هذه الوحدة من الوحدات المهمة في القسم؛ باعتبارها الجهة المتصدية لحل النزاعات العشائرية والعائلية عن طريق التراضي أو أداء اليمين، وتعد هذه المهمة من الموروثات القديمة للعتبة المقدسة والتي تعاقبت جيلاً بعد جيل عند العشائر في عموم العراق لاسيما في الجنوب والفرات الأوسط.

ومنذ الأيام الأولى كان الحرص شديداً على تبني هذه المسألة ومعالجتها وفق الضوابط الشرعية قدر المستطاع وذلك حفظاً للأنفس المحترمة والأموال العامة والخاصة، ووفق محضر شريف تحكمه ضوابط شرعية وقوانين إدارية محكمة، حتى أصبحت مضبطة اليمين الصادرة بديابجتها المشهورة هي الفيصل في النزاعات، والمعتمدة في بعض مهمليات ومكاتب المرجعية وبعض المحاكم الرسمية فضلاً عن الدواوين العشائرية، حتى أنها تصل في بعض الأيام إلى (٤٠) محضر يمين في اليوم الواحد.



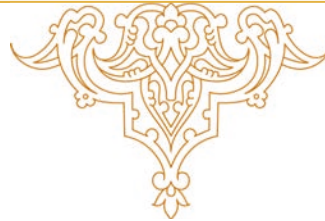


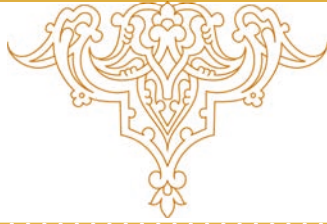


ثانياً:

● شعبة الاستفتاءات الشرعية ●

تقع على عاتق هذه الشعبة مسؤولية الإجابة عن الاسئلة الشرعية والاستفتاءات العامة، التي يطرحها الزائرون الكرام، في سبيل منع وقوع المكلف في إشكالات شرعية، جرّاء جهله ببعض الاحكام. ولغرض رفع العسر عن الزائرين الذين ييغون الاستفهام عن المسائل الشرعية، ولتلافي الإحراج الذي قد يصيب بعض السائلين عند توجيه استفتائهم وجهاً لوجه؛ قام القسم بفتح أماكن (كابينات) لإجراء الاتصالات الهاتفية التابعة للشعبة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين حيث يستطيع الزائر من خلالها الاتصال الهاتفي والاستفسار عن أحكام المسائل الابتلائية التي يتعرض لها. إضافة إلى الرقم المخصص لاستقبال الاتصالات الخارجية، من داخل المحافظة وخارجها. تعمل هذه الشعبة من الساعة السابعة صباحاً إلى العاشرة مساءً، وفي أيام الزيارة يستمر دوام هذه الشعبة إلى ساعات متأخرة من الليل للإجابة عن استفسارات الناس الدينية وحل إشكالاتهم سواء في الموارد أو الوصايا أو الموقوفات وما شابه ذلك من خلال اللقاءات المباشرة مع الناس في مكاتب القسم الأربعة داخل الحرم وفي الصحن الشريف، وهي:







(أ- وحدة بين الحرمين). (ب- وحدة باب العلقمي). (ج- وحدة مقام صاحب الزمان «عجل الله فرجه الشريف»). (د- وحدة داخل الحرم «رجال»). كما تقع على عاتق هذه الشعبة المهام التالية:

..... إقامة المجالس الحسينية ومحاضرات الوعظ والإرشاد، عصر كل يوم في الصحن الشريف، وعلى امتداد أيام السنة، وهذا بدوره يساهم في زيادة وعي الناس بأحكام دينهم ودنياهم، وتعزيز الألفة بين أفراد المجتمع، والدعوة إلى اجتناب الفرقة، وتعليمهم فروع دينهم وأصوله، وإحياء أمر أهل البيت (صلوات الله عليهم)، والتحلي بمكارم الأخلاق.

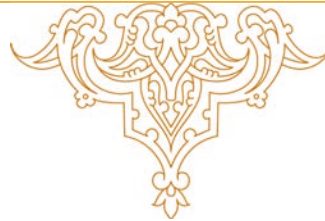
..... توثيق الأوقاف الشرعية لبعض المحسنين سواء كان ذلك الوقف مسجداً أو حسينيةً وتزويدهم بنسخة خطية تحفظ لهم حقوقهم.

..... إقامة محافل القرآن الكريم خلال بعض أيام الأسبوع وبإشراف أساتذة متخصصين بالتلاوة والتجويد.

..... إقامة صلوات الجماعة خلال الأوقات الثلاثة اليومية في الصحن الشريف.

..... المشاركة في الاحتفالات والمؤتمرات والندوات الدينية وما شابه سواء في داخل العتبة المقدسة أو خارجها.

..... إقامة الدورات الفقهية للمنتسبين وغيرهم وكذلك الدورات الخاصة للحجاج والمعتمرين.



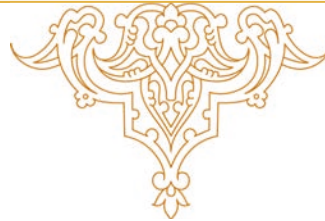




ثالثاً:

شعبة المفقودات

تقع هذه الشعبة في الجانب الشرقي للحرم المطهر في الإيوان المجاور لباب الفرات «العلقي»، ومسؤوليتها حفظ ما يُسلم إليها من المفقودات التي يُعثر عليها، سواءً في داخل الحرم المقدس أو خارجه، أو الشوارع المؤدية إليه، ومقام الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، ووضع إشارة وتاريخ إزاء كلٍّ منها بغية التعريف بها سنة كاملة، كما تقتضي الضوابط الشرعية، وتشتمل هذه المفقودات على أموال وحقائب وحلي ذهبية ووثائق رسمية وشبه رسمية، حيث يتم إدخالها في سجلات أصولية ولكل مادة سجلها الخاص، وعند التعرف عليها من قبل أصحابها الشرعيين -بعد اعطاء الوصف الدقيق وتاريخ الفقدان وما شابه ذلك من المدعي ملكيتها- تُسلم لهم عند مطابقة معلوماتهم للواقع، وأما ما بقي من المواد لمدة سنة دون أن يتعرف عليها أحد فيتم التصرف بها وفق الضوابط الشرعية، أما الوثائق الرسمية من قبيل بطاقة الجنسية وشهادة الجنسية وبطاقة التموينية وعقود الزواج وجوازات السفر وما شابه فيتم تسليمها الى جهة الإصدار، ويقسم عمل هذه الشعبة على ثلاث وحدات:





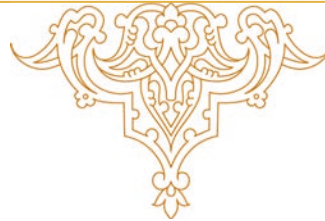


وحدة متابعة أمانات (الأكشاك)

هذه الوحدة مهمتها استلام الأشياء، التي أودعها صاحبها في (الأكشاك) الخارجية، ولم يعد لاستلامها، حيث تقوم هذه الوحدة بالتصرف بهذه الأشياء وفق الضوابط والاحكام الشرعية.

وحدة استلام الأشياء المفقودة

تقوم هذه الوحدة بمهمة استلام الأموال النقدية المفقودة، والمخشلات الذهبية، والأشياء الأخرى مثل (الهاتف النقال - الملابس - الكاميرات - الهويات وغيرها)، حيث تودع في مخزن خاص بهذه الشعبة، ليتم بعد ذلك تبويبها ومعاملتها حسب الضوابط الشرعية.

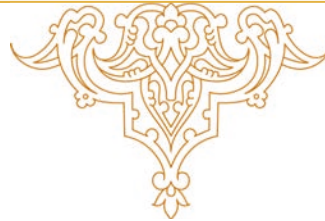






وحدة استلام الأمانات الثمينة والمخشلات الذهبية

تقوم بمهام استلام الأموال والمخشلات الذهبية، والأشياء الثمينة من الزائرين الذين يرغبون بتأمينها لدى القسم لحين اكمالهم مراسيم الزيارة، حفاظاً عليها من السرقة أو الضياع، ويتم تسليمها قبل أداء مراسيم الزيارة ثم يتم إرجاعها وتسليمها إليهم بعد انتهاء الزيارة.



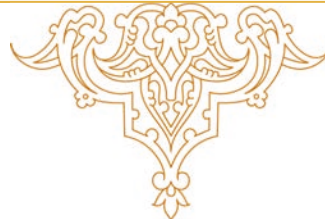




اربعاً:

شعبة التبليغ الديني

نظراً لتشعب المهام الجسيمة المناطة بقسم الشؤون الدينية، والتي من بينها نشر علوم وثقافة أهل البيت (عليه السلام) في كل أرجاء العالم، قام قسم الشؤون الدينية باستحداث شعبة «التبليغ الديني» لتنهض بمهمة تعريف العالم بعلوم ومعارف أهل البيت (عليه السلام). استثمرت هذه الشعبة كل الوسائل المتاحة في تنفيذ مهمتها، ولم تقتصر على المنابر المنتشرة اثناء وقبل وبعد الزيارات المليونية؛ بل تعدت إلى طبع البوسترات الخاصة بالتبليغ والتوعية الدينية والاخلاقية، وأيضاً رقد الشاشات العملاقة المحيطة بالحرم الشريف بالمواد العلمية والفقهية والأخلاقية، تماشياً مع التطور الحاصل في وسائل التبليغ المقروء والمرئي، كما تحرص هذه الشعبة على عقد الاجتماعات المتواصلة مع المعتمدين وفي مناسبات كثيرة، وإعطاء الدروس الفقهية والأخلاقية للمنتسبين، وفتح الحوارات والندوات العلمية والثقافية مع بعض الفضائيات المعروفة.



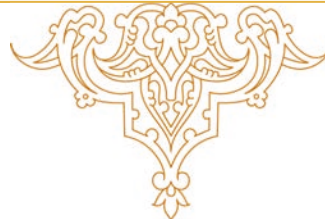
مجلس الشورى
الاسلامى
الجمهورى





وامتدَّ عمل قسم الشؤون الدينية بشعبته التبليغيَّة إلى رفد الجامعات العراقية بمُبلِّغين يوفدون لأجل توعية الطلبة فقهيًّا وعقائديًّا وأخلاقيًّا، ضمن برنامج مدروس يهدف إلى تحصين الطالب فكريًّا، كذلك تقوم شعبة التبليغ الديني بإصدار المطبوعات والمنشورات الكثيرة؛ فمنها ما يختص شهر رمضان المبارك، ومنها ما يختص بإعداد المسابقات العقائدية والفقهية والأخلاقية للمنتسبين بصورة دورية، ومنها ما يرشد الطلبة الجامعيين بمنشورات دينية على شكل كراسات أو (فلكسات) تساهم في رفع مستوى الثقافة الدينية لديهم.

ولابدَّ من الإشارة إلى أن هذه الشعبة تضم نخبة من المُبلِّغين الذين لديهم معرفة وإحاطة بأهم ما ينبغي إيصاله إلى المُخاطَب، كما أنَّهم يتصفون بأغلب الخصائص الضرورية التي تضمن نجاح المُبلِّغ في أداء مهمته، بالإضافة إلى اطلاعه على وسائل التبليغ والأساليب المؤثرة في الحصول على النجاح في هذا المجال.







خامساً:

.....● الشعبة الإدارية ●.....

وتهتم هذه الشعبة بالأمور الإدارية للقسم من خلال:

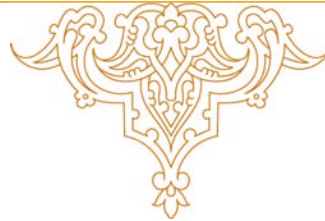
وحدة الذاتية

وينقسم عملها على:

الحاسبة: وقد تشكلت بعد التطور الحاصل لأعمال القسم، وازدياد أعداد المراجعين واحتياجهم الى ما يأتي:

الوثائق الرسمية من محاضر اليمين، وكتب العقود أو الطلاق، وكتب التأييد، ومنح التزكيات الشرعية، وتسجيل الوقف والوصايا الشرعية.

حفظ الوثائق التي مرّ ذكرها جميعاً، وأرشفتها في ملفات على الحاسوب للرجوع إليها وقت الحاجة.





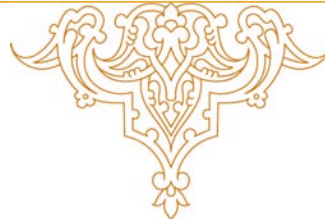


إصدار الإحصائيات السنوية والشهرية المتنوعة، مما يساهم في خدمة من يهمهم الأمر سواءً من المبلّغين أو المعتمدين أو من الباحثين في علم الاجتماع وغيرهم.

إصدار بعض المنشورات واستنساخها سواءً التقاويم الشرعية أو مواقيت الصلاة، فضلاً عما يحتاجه القسم من المخاطبات الإدارية الرسمية داخل وخارج العتبة المقدسة.

..... ◀ **الاستعلامات:** هي أيضاً تابعة الى وحدة الذاتية المنتمية الى الشعبة الإدارية، حيث تقوم بمهمة تيسير أمور المراجعين، وذلك بتعجيل قضاء حوائجهم، وتنظيم السجلات الخاصة سواءً في عقود الزواج والطلاق، أو في توزيع بعض المعونات المتيسرة -إن وجدت- على العوائل الفقيرة والمتعففة.

كما تحتوي الوحدة على مؤذن ووظيفته رفع الأذان وقراءة الأدعية والزيارات الشريفة، وكاتب يقوم بمهمة تدوين عقود الزواج ووصلات الحقوق الشرعية وغيرها، وأما دور المترجم الموجود في الوحدة فتقع على عاتقه الترجمة من لغة إلى أخرى، وهذا ما ييسّر الإجابة عن استفسارات الزائرين الكرام، كما يوجد في هذه الوحدة سائق وظيفته نقل المنتسبين إلى المواقع التي يريدون الوصول إليها.



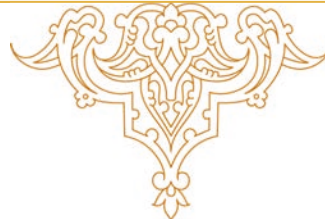




سادسا:

.....● شعبة مركز الكفيل الإسلامي (ساق باقله) ●.....

تم إلحاق مركز الكفيل الإسلامي مؤخراً بقسم الشؤون الدينية، للإشراف على عملية الجزر والذبح للماشية والدواجن في البرازيل وتركيا والهند وإيران، عن طريق إرسال مجموعة من المشرفين الذين لهم الخبرة الكافية في عملية الجزر والذبح على الطريقة الإسلامية، والهدف من هذا الإلحاق هو الاستفادة من خبرات هذا القسم الفعّال، وهذا بدوره مما يبعث الطمأنينة في نفوس المؤمنين بجلية اللحوم التي يتناعونها، وتوفير اللقمة الحلال لشريحة كبيرة من المواطنين.



مجلس الشورى الإسلامي

دليل قسم الشؤون الدينية



